



قبل الثورة يعني كان عندي أخوايا لما راح الجيش كان يقولي: «اللي هيغلط فينا، هيودوه المحاكمة». أقوله: «محاكمة عادية؟» يقولي: «لأ في محاكم عسكرية».

بعد الثورة أكتشفت إن هما قاعدين يتكلموا على إنه المحاكمات العسكرية للمدنيين، فقعدت أدور. أكتشفت إنه ممكن في حالة الحرب أن المدنيين يمثلوا أما محاكم عسكرية. كانت بالنسبالي جديدة، أول مرة أسمعها بعد الثورة إن احنا بنستخدم المحاكم العسكرية للمدنيين.

لكن دي مش حاجة ظهرت فجأة، لأ موجودة من الأول. محاكمة عسكرية كنا بنسمع عنها كتير أوي قبل الثورة ومكانش حد بيفتح بقه ويتكلم ويقول تلت التلاتة كام. مكانش حد بيقدر يتكلم، مفيش صوت بيسلط على اللي بيحصل ده.

المحاكمة العسكرية دي من الحاجات السيئة اللي جت بعد الثورة، إن شخص مدني عادي يتحاكم قدام محاكمة عسكرية. بعد الثورة المفروض إن يبقى في نزاهة وفي حرية وكده، حصل العكس. بدل ما أدي اتحاكم أمام قضاء مدني عادي، بقت لمجرد بس إن السلطة الحاكمة عسكرية فإنت تتحاكم عسكري.

تقريباً الناس عملت الثورة عشان شوية حقوق وحریات، بتكمل نضال ناس. من الحاجات اللي ظهرت بعد كده إن تحويل الناس من محاكمات مدنية لمحاكمات عسكرية، واللي هما كنسلولهم كل حقوقهم إنه يقف قدام قاضي طبيعي بقانون طبيعي يقدر يترافع ويقدر ياخذ درجات التقاضي. اتحولت بقت المحاكمات العسكرية دي. هو بقى حاجة عادية وبقى هو الطبيعي، واللي مش طبيعي المحاكمة العادية المدنية.

في بالي يعني (أنا عارف إنها كليشية يعني) بس بجد مبتجيش إلا مع «لأ» يعني: «لأ المحاكمات العسكرية».

إزاي أنا واحد مدني أعمل حاجة اتحاكم عسكري؟!

هي دي المشكلة اللي احنا واقعين فيها كمصريين: احنا عايزين حريات من غير إلتزامات. أي شخص يدي نفسه الحق إنه يعتدي على أي منشأة عسكرية، لازم... لازم يتاخذ ضده الإجراء لأنه في فرق بين منشأة عسكرية ومنشأة عادية.

احنا مش في دولة عسكرية: احنا في دولة مدنية. أصل احنا مش في جيش، احنا مش سرقنا ولا بنسرق في جيش، ولا بنتخانق مع جيش ولا احنا العيشة كلها جيش. فاحنا ضد المحاكمة العسكرية للمدنيين.

مينفعش يبقى في شخص مدني طبيعي حر يبقى له محاكمة عسكرية. مش معنى أن إنت في قيد عليك اسمه محاكمة عسكرية أن إنت تفرضه على المدني. هو القيد ده محطوط عليك عشان إنت شخص عسكري، إنت أخترت إنك تكون عسكري، فإنت لازم تشيل يعني نتيجة إختيارك فإن إنت القضاء بتاعك يبقى قضاء عسكري. لكن أنا مليش دعوة كشخص مدني إن أنا اتحاكم عسكري.

مثلا كنا بنهتف ضد المجلس العسكري مثلا عشان في قيادات فاسدة في المجلس العسكري. كنا احنا بنتحاكم عسكريا والناس اللي قتلونا وواخدين مليارات بيتحاكموا مدنيا!

هو المفروض مبارك ميتحاكمش مدني لأن هو راجل عسكري.

كان المفروض إن حسني مبارك وكل النظام بتاعه السابق أول ما تشالوا من الحكم إن هما يتعملهم محاكمة عسكرية.

طبعاً عارفين أن السجون العسكرية طبعاً اللي بيدخلها يا إما بيطلع مجنون، يا إما مبيخرجش، يا إما بييموت جوه. في ناس زمايلنا دخلوا سجون عسكرية كتير وفي ناس منهم لغاية دلوقتي طبعاً مجهولين منعرفش عنهم أي حاجة.

دلوقتي ظهرت بقى جامد في الفترة بتاعت السيسي وإنه كله تقريبا دلوقتي بقى بياخذ أحكام وبقت الأحكام يعني بالمجاملة.

المحاكمات العسكرية لازم تتلغي.

ما هي كلها نفس الفيلم، كله نفس البروجرام يعني. محاكمة عسكرية زي محاكمة زي محاكمة مدنية، كله نفس البطيخ.